



سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

الأحاديث المقلوبة

الأحاديث المقلوبة
في مناقب الصحابة

في مناقب الصحابة

٢٦

تأليف: علي حسيني ميلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة في مناقب الصحابة المجلد ٢٦
٦	اشارة
٦	كلمة المركز ... ص: ٥
٧	حديث المنزلة ... ص: ٩
٧	اشارة
٧	حديث المنزلة بشأن أمير المؤمنين عليه السلام ... ص: ٩
٨	المحاولات السقيمة في ردّ حديث المنزلة ... ص: ١٢
٨	قلب حديث المنزلة ... ص: ١٣
٩	نظرات في سنده ... ص: ١٤
١٠	تصريحات حوله ... ص: ١٦
١١	حديث المباهلة ... ص: ١٩
١١	اشارة
١١	حديث المباهلة بأهل البيت ... ص: ١٩
١٣	قلب حديث المباهلة ... ص: ٢٣
١٣	نظرات في سنده ... ص: ٢٤
١٤	حديث سيادة أهل الجنة ... ص: ٢٧
١٥	اشارة
١٥	الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ... ص: ٢٧
١٦	قلب الحديث ... ص: ٢٩
١٧	نظرات في سنده ... ص: ٣٢
٢١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلها، الأحاديث المقلوبة في مناقب الصحابة المجلد ٢٦

إشارة

- سرشناسه : حسيني ميلاني، سيدعلي، ١٣٢٦ -
 عنوان و نام پديد آور : الاحاديث المقلوبة في مناقب الصحابة/ تاليف السيدعلي الحسيني الميلاني.
 مشخصات نشر : قم: مركز الحقائق الاسلاميه، ١٤٣٠ق = ١٣٨٨.
 مشخصات ظاهري [: ٤٠] ص.
 فروست : اعراف الحق تعرف اهلها؛ ٢٦.
 شابك : ٩-٨٠-١-٢٥٠١-٩٦٤-٩٧٨
 يادداشت : عربي.
 يادداشت : چاپ چهارم.
 يادداشت : کتابنامه به صورت زيرنويس.
 موضوع : خاندان نبوت -- فضائل -- احاديث
 موضوع : احاديث مقلوب
 شناسه افزوده : مركز الحقائق الاسلاميه
 رده بندي كنگره : BP١١١/٦ ح ١٥ الف ٣ ١٣٨٨
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٤
 شماره كتابشناسي ملي : ١٧٤٢١٤٣

كلمة المركز ... ص: ٥

نظراً للحاجة الماسة والضرورة الملحة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعي، بالبراهين العقلية المتقنة والأدلة النقلية من الكتاب والسنة، من أجل ترسيخها في أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقائق الاسلامية) بإخراج سلسلة علمية- عقائدية، متنوّعة، تميّزت بجامعيّتها بين العمق في النظر والقوّة في الاستدلال والوضوح في البيان، تحت عنوان (إعراف الحق تعرف اهلها)، وهي من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظلّه)، آملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا في هذه الأيام التي كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين الله عز و جل أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم، والحمد لله رب العالمين.
 مركز الحقائق الاسلاميه

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلها، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٧

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين. وبعد فهذه رسالة موضوعها «الأحاديث المقلوبة في فضائل الصحابة» كتبتها حول هذا الجانب من تراثنا، وقد كتب لها أن تنشر لأول في مجلّة «تراثنا». كشفت فيها عن جانب من التلاعب الواقع في الأحاديث المرويّة عن سيّد البريّة لأغراضٍ سياسيّة... والأحاديث المقلوبة كثيرة، قد تعرّضت هنا إلى ثلاثة من تلك الأحاديث، وعلى هذه فقس ما سواها ... والله الهادي إلى سواء السبيل.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٩

(١)

حديث المنزلة ... ص: ٩

إشارة

لقد اتفق المسلمون على رواية حديث المنزلة في حق أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وأخرجه من علماء أهل السنة: البخارى ومسلم وغيرهما من أرباب الصحاح، وكذا رواه أصحاب المسانيد والمعاجم وغيرهم من كبار المحدثين القدماء والمتأخرين وإليك نص الحديث كما فى الصحاح.

حديث المنزلة بشأن أمير المؤمنين عليه السلام ... ص: ٩

أخرج البخارى قائلاً:

«حدثنا محمد بن بشر، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن سعد، قال:

سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٠

لعلي: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى» (١).

وقال: «حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف علياً فقال: أتخلفنى فى الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبى بعدى» (٢).

وأخرج مسلم، قال:

١- «حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريرى وسريج بن يونس، كلهم عن يوسف بن الماجشون- واللفظ لابن الصباح- حدثنا يوسف أبو سلمة الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى.

قال سعيد: فأحبيت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثنى به عامر، فقال: أنا سمعته. قلت: أنت سمعته؟! قال: فوضع إصبعه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكثنا.

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٥٩ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب على بن أبى طالب رقم ٣٥٠٣.

(٢) المصدر ٤/ ١٦٠٢ كتاب المغازى باب غزوة تبوك رقم ٤١٥٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١١

٢- وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة.

ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشر، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن سعد بن سعد بن أبى وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب فى غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله

تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، في هذا الإسناد.

٣- حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد - وتقاربا في اللفظ - قال:

حدثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - عن بكير بن مسمار، عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟! فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له - خلفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ: يا رسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي.

وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٢

ويحبّه الله ورسوله. قال: فتناولنا لها، فقال صلى الله عليه وسلم: أدعوا لي عليّاً، فأتى به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّاً وفاطمة وحسناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة.

ح وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعليّ: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى «١».

المحاولات السقيمة في ردّ حديث المنزلة ... ص: ١٢

ثم إن القوم كما رأوا صحه هذا الحديث سنداً، بل تواتره من طرقهم المعتمدة عندهم، التجأوا إلى التشكيك في دلالة على أفضليته أمير المؤمنين وخلافته عن رسول رب العالمين. فراجع كتب الحديث والكلام.

(١) صحيح مسلم ٥/ ٢٢- ٢٤ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب رقم ٢٤٠٤ وذيوله.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٣

فجاء آخرون وانتبهوا إلى سقوط تلك التشكيكات، فاضطروا إلى القدح في سنده، وإن كان متفقاً عليه بين أرباب الصحاح وغيرهم من أئمة الحديث كما لا يخفى على من راجع كتاب «الصواعق المحرقة».

وهناك من رأى أن لا جدوى في الطعن بالسند والدلالة، فعمد إلى لفظ الحديث وحرّفه بما لا يتفوه به مسلم فقال بأن لفظه: عليّ منى بمنزلة قارون من موسى !!! ... كما لا يخفى على من راجع كتب الرجال بترجمة «حريز بن عثمان».

قلب حديث المنزلة ... ص: ١٣

وقلب آخرون الحديث إلى الشيخين:

قال الخطيب: «أخبرنا الطاهري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حدثنا بشر بن دحية، حدثنا قرعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس:

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى» (١).
وقال المتقي:

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٨٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٤

«أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى.

خط، وابن الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس» (١).

وكذا قال المناوي (٢).

نظرات في سنده ... ص: ١٤

أقول:

وهذا السند في غاية السقوط، ففيه:

١- ابن أبي مليكة

وقد عرفته في بحثنا حول حديث «خطبة عليّ ابنه أبي جهل» الموضوع الباطل (٣).

٢- قرعة بن سويد

روى ابن أبي حاتم عن أحمد: «مضطرب الحديث» وعن ابن معين: «ضعيف» وعن أبيه أبي حاتم الرازي: «لا يحتج به» (٤).

وذكر ابن حجر عن البخاري: «ليس بذاك القوي» وعن أبي داود والعنبري والنسائي: «ضعيف» وعن ابن حبان: «كثير الخطأ، فاحش

(١) كنز العمال ١١ / ٢٥٩ كتاب الفضائل باب ذكر الصحابة وفضلهم رقم ٣٢٦٧٩.

(٢) كنوز الحقائق ١ / ١٣ حرف الهمزة رقم ٨٤.

(٣) وهو موضوع إحدى حلقات هذه السلسلة.

(٤) الجرح والتعديل ٧ / ١٨٨.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٥

الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره» (١).

وذكره الذهبي في «الميزان» وقال: «وله حديث منكر عن ابن أبي مليكة» (٢ ...).

وستأتي كلمة ابن الجوزي.

٣- بشر بن دحية

قال ابن حجر: «بشر بن دحية، عن قرعة بن سويد، وعنه محمد بن جرير الطبري، ضعفه المؤلف في ترجمة عمار بن هارون المستملى

في أصل الميزان»....

أقول: وستقف على نصّ العبارة وفيها عن الذهبي: «هذا كذب، وهو من بشر».

وفيها قول ابن حجر «فشيخ الطبري [يعني بشراً] ما عرفته، فيجوز أن يكون هو المفترى» (٣).

٤- عليّ بن الحسن الشاعر.

وهذا الرجل كذبه غير واحد، بل هو المتهم بوضع هذا الحديث عند بعضهم كما ستعرف.

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٥ / ٤٧٢ - ٤٧٣.

(٣) لسان الميزان ٤ / ٢٥٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٦

تصريحات حوله ... ص: ١٦

ولقد نصّ جماعة من نقّاد الحديث على أنه حديث كذب موضوع، ومنهم: ابن عدى وابن الجوزى والذهبي وابن حجر العسقلاني، ونحن في هذا المقام ننقل عبارة ابن الجوزى ثم عبارات ابن حجر، وفيها الكفاية.
قال ابن الجوزى:

«أخبرنا أبو منصور القزّاز، قال: أنا أبو بكر ابن ثابت، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطاهري، قال: نا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن عليّ بن زكريّا الشاعر، قال: نا أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، قال: نا بشر بن دحية، قال: نا قرعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس:

أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: أبو بكر وعمر منّي بمنزلة هارون من موسى.

قال المؤلّف: هذا حديث لا يصحّ، والمتهّم به الشاعر، وقد قال أبو حاتم الرازي: لا يحتجّ بقزعة بن سويد؛ وقال أحمد: هو مضطرب الحديث» (١).

وقال ابن حجر بترجمة بشر بن دحية:

(١) العلل المتناهية ١ / ١٩٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٧

«بشر بن دحية، عن قرعة بن سويد، وعنه محمّد بن جرير الطبري.

ضعفه المؤلّف في ترجمته عمّار بن هارون المستملي في أصل الميزان، فذكر عن ابن عدى أنه قال: [حدّثنا] محمّد بن نوح، [قال حدّثنا جعفر بن محمّد الناقد، [قال حدّثنا عمّار بن هارون المستملي، أخبرنا قرعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رفعه: ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر. الحديث وفيه: وأبو بكر وعمر منّي بمنزلة هارون من موسى.

قال ابن عدى: وحدّثناه ابن جرير الطبري، [قال حدّثنا بشر بن دحية، حدّثنا قرعة بنحوه.

قال الذهبي: هذا كذب، وهو من بشر.

قال: ثم قال ابن عدى: ورواه مسلم بن إبراهيم عن قرعة.

قال الذهبي: وقرعة ليس بشيء.

قلت: فبريء بشر من عهدته، وسيأتي في ترجمته عليّ بن الحسن بن عليّ بن زكريّا الشاعر أنّ المؤلّف أتهمه به وأنّه برىء من عهدته» (١).

وقال ابن حجر بترجمة الشاعر:

(١) لسان الميزان ٢ / ٣٠ - ٣١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٨

«علی بن الحسن بن علی [بن زكريا] الشاعر، عن محمد بن جرير الطبري، بخبر كذب هو المتهم به، متنه: أبو بكر «١» منى بمنزلة هارون من موسى. إنتهى. ولا ذنب لهذا الرجل فيه كما سألته.

قال الخطيب في تاريخه: أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حدثنا بشر بن دحيه، حدثنا قزعة بن سويد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بهذا الحديث.

فشيخ الطبري ما عرفته، فيجوز أن يكون هو المفتري، وقد قدمت كلام المؤلف فيه في ترجمته، وأن ابن عدی أخرج الحديث المذكور بآتم من سياقه عن ابن جرير الطبري بسنده. فبريء ابن الحسن من عهده «٢».

(١)

كذا بدون «وعمر».

(٢) لسان الميزان ٢٥٩ / ٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ١٩

(٢)

حديث المباهلة ... ص: ١٩

إشارة

ومن فضائل أهل البيت «حديث المباهلة ...» فإنه لما نزلت الآية المباركة: «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَغِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» «١». خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام إلى المباهلة.

حديث المباهلة بأهل البيت ... ص: ١٩

قال السيوطي: «وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وأبو نعيم عن الشعبي قال: كان أهل نجران أعظم

(١) سورة آل عمران (٣): الآية ٦١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٠

قوم من النصارى قولاً في عيسى بن مريم، فكانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فأنزل الله هذه الآيات في سورة آل عمران «إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ» إلى قوله: «فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ». فأمر بملاعتهم، فواعدوه لغد، فغدا النبي صلى الله عليه وسلم: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران حتى الطير على الشجر لو تموا على الملاعة» «١».

وقال: «وأخرج مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية: «قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي» «٢».

وقال: «وأخرج الحاكم وصححه، وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن جابر قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد

فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيد على وفاطمة والحسن والحسين، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يحيياه وأقرأ له. فقال: والذي بعثنى بالحق لو فعلا لمطر الوادى عليهما ناراً.
قال جابر: فيهم نزلت: «تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» الآية. قال

(١) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ٢ / ٦٩.

(٢) المصدر ٢ / ٧٠.

سلسله اعراف الحق تعرف اهلل، الأحادىث المقلوبة، ... ص: ٢١
جابر: أنفسنا وأنفسكم: رسول الله وعلى. وأبناءنا: الحسن والحسين.
ونساءنا: فاطمة» (١).

قال: «وأخرج ابن جرير عن غلباء بن أحمر اليشكرى قال: لما نزلت هذه الآية: «قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» الآية. أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى على وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين، ودعا اليهود ليلاعنهم، فقال شاب من اليهود: ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم الذين مسحوا قرده وخنازير! لا تلاعنوا! فانتهاوا» (٢).

فمن رواه الحديث:

١- أبو بكر ابن أبى شيبه.

٢- سعيد بن منصور.

٣- عبد بن حميد.

٤- مسلم بن الحجاج.

٥- أبو عيسى الترمذى.

٦- أبو عبد الله الحاكم.

٧- ابن المنذر.

(١) الدر المنثور ٢ / ٦٨.

(٢) المصدر ٢ / ٧٠ ويلاحظ أن بعض النواصب أسقط اسم «على» من بعض ألفاظ الحديث.

سلسله اعراف الحق تعرف اهلل، الأحادىث المقلوبة، ... ص: ٢٢

٨- محمّد بن جرير الطبرى.

٩- أبو بكر البيهقى.

١٠- أبو نعيم الأصفهانى.

١١- جلال الدين السيوطى.

وهو فى (المسند):

«حدّ ثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له «١» وخلفه فى بعض مغازيه، فقال على رضى الله عنه: أتخلفنى مع النساء والصبيان؟ قال: يا على، أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدى.

وسمعه يقول يوم خبير: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فتناولنا لها. فقال: ادعوا لى علياً- رضى الله عنه-

فأتى به أرمداً، فبصق في عينه، ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.
ولمّا نزلت هذه الآية: «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وفاطمةً وحسناً وحسيناً- رضوان الله عليهم أجمعين - فقال: اللَّهُمَّ هُوَ لَاءَ أَهْلِي» (٢).

(١)

يعنى علياً عليه السلام.

(٢) المسند ١/ ٣٠١-٣٠٢ مسند سعد بن أبي وقاص رقم ١٦١١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٣

أقول: ولا يخفى أن هذا الحديث هو نفس الحديث الذي أخرجه مسلم، وقد تقدّم نصّه في الحديث الأول، ففارق بين هذا اللفظ واللفظ المتقدم، لتعرف ما في لفظ أحمد من التحريف والتصرف.
وقد ذكر المفسّرون خبر المباهلة بذيل الآية المباركة فلاحظ تفاسير: الزمخشري، الفخر الرازي، البيضاوي، الخازن، الجالين، الآلوسي وغيرهم.

قلب حديث المباهلة ... ص: ٢٣

فلما رأى بعض المتعصّبين اختصاص هذه الفضيلة بأهل البيت عليهم السّلام، لاسيّما وأنها تدلّ على عصمة أمير المؤمنين عليه السلام وإمامته، وعلى أن الحسنين عليهما السلام ابنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما نصّ عليه الفخر الرازي وغيره في تفسير الآية عمد إلى وضع حديثٍ ليقرب تلك المنقبة إلى غير أهل البيت وليقابل به حديث المباهلة.
قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل بن الكريدي، أنبأ أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا أبو الحسين أحمد بن قاج، نا محمد بن جرير الطبري إملاءً، نا سعيد بن عنبسة الرازي، نا الهيثم بن عدى، قال: سمعت جعفر بن محمد عن أبيه في هذه الآية «تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ»
سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٤
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ» قال: فجاء بأبي بكر وولده وبعمرو وولده وبعثمان وولده وبعلي وولده» (١).
وعنه السيوطي بتفسير الآية كذلك (٢).

نظرات في سنده ... ص: ٢٤

وهذا الحديث كذبٌ محضٌ، باطلٌ سنداً وامتناً ... ونحن نكتفي بالنظر في سنده ... ففيه:

١- سعيد بن عنبسة الرازي

وهذا الرجل ذكره ابن أبي حاتم الرازي فقال:

«سعيد بن عنبسة أبو عثمان الخزاز الرازي ... سمع منه أبي ولم يحدث عنه وقال: فيه نظر.

حدّثنا عبدالرحمن، قال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، قال:

سمعت يحيى بن معين - وسئل عن سعيد بن عنبسة الرازي - فقال: لا أعرفه.

فقيل: إنّه حدّث عن أبي عبيدة الحدّاد حديث والآن؟ فقال: هذا كذاب.

(١) تاريخ دمشق - ترجمة عثمان بن عفان: ١١٥ / ٤١.

(٢) الدر المنثور ٧٠ / ٢.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٥
حدّثنا عبدالرحمن، قال: سمعت علي بن الحسن بن الجنيد يقول:
سعيد بن عنبسة كذاب.

سمعت أبي يقول: كان لا يصدق» (١).

٢- الهيثم بن عدي.

وقد اتفقوا على أنّه كذاب ... قال ابن أبي حاتم: «سئل يحيى ابن معين عن الهيثم بن عدي فقال: كوفي ليس بثقة، كذاب. سألت أبي
عنه فقال: متروك الحديث» (٢).

وذكره ابن حجر، فذكر الكلمات فيه:

البخاري: «ليس بثقة، كان يكذب».

يحيى بن معين: «ليس بثقة، كان يكذب».

أبو داود: «كذاب».

النسائي وغيره: «متروك الحديث».

ابن المديني: «ولا أرضاه في شيء».

أبو زرعة: «ليس بشيء».

العجلي: «كذاب».

(١) الجرح والتعديل ٥١ / ٤.

(٢) المصدر ١٠٦ / ٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٦
الساجي: «وكان يكذب».

أحمد: «كان صاحب أخبار وتدليس».

الحاكم والنقاش: «حدّث عن الثقات بأحاديث منكّرة».

محمود بن غيلان: «أسقطه أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة».

«وذكره ابن السكن وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء».

وكذب الحديث - لكون الهيثم فيه - جماعة منهم: الطحاوي في مشكل الحديث، والبيهقي في السنن، والنقاش والجوزجاني في ما
صنّفوا من الموضوعات وغيرهم» (١).

(١) لسان الميزان ٢٧٥ / ٦ - ٢٧٦.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٢٧

(٣)

حديث سيادة أهل الجنة ... ص: ٢٧

إشارة

ومن الأحاديث المروية عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ والثابتة عنه لدى المسلمين.. في فضل الإمامين السبطين الطاهرين، الحسن والحسين... هو قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة... ص: ٢٧

وقد رواه من أهل السنة علماء ومحدّثون لا يحصى عددهم كثرةً: فقد أخرج الترمذى بسنده عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة» (١).

(١) سنن الترمذى ٥/ ٤٢٦ كتاب المناقب باب مناقب أبي محمّد الحسن بن على بن أبى طالب والحسين بن على بن أبى طالب رقم ٣٧٩٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة،... ص: ٢٨ وأخرج ابن ماجه بسنده عن عبد الله بن عمر، قال: «قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما» (١).

وأخرج أحمد بإسناده عن حذيفة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة، فاستأذن ربه أن يسلم علىّ ويشرنى أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة» (٢).

وأخرج الحاكم بسنده عن حذيفة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أتانى جبريل عليه الصلاة والسلام فقال: إن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. ثم قال لى رسول الله: غفر الله لك ولأمك يا حذيفة» (٣).

وصحّحه الذهبى فى تلخيصه.

ومن رواه أيضاً:

(١) سنن ابن ماجه ١/ ١٣٤-١٣٥ باب فى فضائل أصحاب رسول الله فضل على بن أبى طالب رقم ١١٨.

(٢) مسند أحمد ٦/ ٥٤٢ حديث حذيفة بن اليمان رقم ٢٢٨١٨.

(٣) المستدرک على الصحيحين ٣/ ٤٢٩ كتاب معرفة الصحابة ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رقم ٥٦٣٠.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة،... ص: ٢٩

ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمان: ٥٥١.

والنسائى فى خصائص أمير المؤمنين: ٣٦.

والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٩/ ٢٣١.

وأبو نعيم فى حلية الأولياء ٤/ ١٩٠.

وابن حجر العسقلانى فى الإصابة ١/ ٢٢٦.

وابن الأثير فى أسد الغابة ٥/ ٥٧٤.

وذكره الزركشى فى «التذكرة فى الأحاديث المشتهرة» والسيوطى فى «الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة» والسخاوى فى «المقاصد

الحسنه في الأحاديث المشتهره على الألسنه» بل أورده الزبيدي في كتابه «لقط اللآلى المتناثره في الأحاديث المتواتره».

قلب الحديث ... ص: ٢٩

هذا هو الحديث كما في كتب القوم مصرّحين بصحته. فقلّبهُ بعض الكذّابين إلى لفظ: «أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة». قال الترمذى:

١- «حدّثنا الحسن بن الصباح البزار، حدّثنا محمّد بن كثير العبدى، عن الأوزاعى، عن قتاده، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأبى بكر وعمر: هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخريّن إلّا النبيّين والمرسلين، لا تخبرهما يا علىّ. سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٠

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢- حدّثنا علىّ بن حجر، حدّثنا الوليد بن محمّد الموقرى، عن الزهرى، عن علىّ بن الحسين، عن علىّ بن أبى طالب، قال: كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذ طلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخريّن إلّا النبيّين والمرسلين؛ يا علىّ لا تخبرهما.

قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. والوليد بن محمّد الموقرى يضعّف في الحديث، ولم يسمع علىّ بن الحسين من علىّ ابن أبى طالب.

وقد روى هذا الحديث عن علىّ من غير هذا الوجه.

وفى الباب عن أنس وابن عبّاس.

٣- حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدّثنا سفيان بن عيينه، قال: ذكر داود، عن الشعبي، عن الحارث، عن علىّ، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخريّن ما خلا النبيّين والمرسلين؛ لا تخبرهما يا علىّ» (١).

وقال ابن ماجه:

(١) سنن الترمذى ٥/ ٣٧٥-٣٧٦ كتاب المناقب باب فى مناقب أبى بكر وعمر كليهما الأرقام ٣٦٨٤-٣٦٨٦.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣١

«حدّثنا هشام بن عمّار، قال: حدّثنا سفيان، عن الحسن بن عماره، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علىّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخريّن إلّا النبيّين والمرسلين؛ لا تخبرهما يا علىّ ما دامّا حيّين» (١).

وقال: «حدّثنا أبو شعيب صالح بن الهيثم الواسطى، قال: حدّثنا عبد القدّوس بن بكر بن خنيس، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن عون بن أبى جحيقه، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخريّن إلّا النبيّين والمرسلين» (٢).

وقال عبد الله بن أحمد:

«حدّثنى وهب بن بقيه الواسطى، ثنا عمرو بن يونس - يعنى اليمامى -، عن عبد الله بن عمر اليمامى، عن الحسن بن زيد بن حسن، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن علىّ رضى الله عنه، قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأقبل أبو بكر وعمر رضى الله عنهما، فقال: يا علىّ، هذان سيّدا كهول أهل الجنّة وشبابها بعد النبيّين والمرسلين» (٣).

(١) سنن ابن ماجه ١/ ١١٥ باب في فضائل أصحاب رسول الله فضل أبي بكر رقم ٩٥.

(٢) المصدر ١/ ١١٩ باب في فضائل أصحاب رسول الله فضل أبي بكر رقم ١٠٠.

(٣) المسند ١/ ١٢٩ مسند علي بن أبي طالب رقم ٦٠٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٢

نظرات في سنده ... ص: ٣٢

أقول: قد ذكرنا أهم أسانيد هذا الحديث في أهم كتبهم، فالترمذي يرويه بسنده عن أنس بن مالك، وهو وابن ماجه وعبدالله بن أحمد يروونه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وابن ماجه يرويه عن أبي جحيفة، وربما روى في خارج الصحاح عن بعض الصحابة لكن بأسانيد اعترفوا بعدم اعتبارها «١».

وأول ما في هذا الحديث إعراض البخاري ومسلم عنه، فإنهما لم يخرجاه في كتابيهما، وقد تقرّر عند كثير من العلماء ردّ ما اتّفقا على تركه، بل إنّ أحمد بن حنبل لم يخرج في مسنده أيضاً، وإنّما أورده ابنه عبدالله في زوائده «٢»، وقد نصّ أحمد علي أنّ ما ليس في المسند فليس بحجّة حيث قال في وصف كتابه: «إنّ هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفاً، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم فارجعوا إليه، فإن كان فيه وإلاّ ليس بحجّة» «٣»

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٠ - ٤١ كتاب المناقب باب فيماورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم الأرقام ١٤٣٥٩-١٤٣٦١، فيض القدير ١/ ١١٨.

(٢) لم يذكر في مادة «كهل» من معجم ألفاظ الحديث النبوي ٦/ ٧٠ إلهذا المورد، وهو من حديث عبدالله بن أحمد وليس لأحمد نفسه.

(٣) أنظر: ترجمة أحمد في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٣

ثم إنّّه بجميع طرقه المذكورة ساقط عن الاعتبار.

أمّا الحديث عن عليّ عليه السلام:

فقد رواه عنه الترمذي بطريقين، وعبدالله بن أحمد بطريق ثالث.

أمّا الطريق الأول:

فقد تبه عليّ ضعفه الترمذي أولاً: بأنّ عليّ بن الحسين لم يسمع من عليّ بن أبي طالب، والواسطة بينهما غير مذکور، وهذا قاذح عليّ مذهب أهل السنة.

وثانياً: بأنّ الوليد بن محمّد الموقري يضعف في الحديث.

وقال ابن المديني: ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني: كان غير ثقة، يروي عن الزهري عدّة أحاديث ليس لها أصول.

وقال أبو زرعة الرازي: لئن الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة، منكر الحديث وقال مرة: متروك الحديث.

وقال ابن خزيمة: لا يحتجّ به.

وقال ابن حبان: روى عن الزهرى أشياء موضوعة.

وقال أبو داود: ضعيف.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ۳۴

بل قال ابن معين - فى روايه عنه -: كذاب. وكذا قال غيره «۱».

قلت:

وهذا الحديث عن الزهرى!!

وأما «الزهرى»، فقد ترجمنا له فى بعض بحوثنا المنتشرة فلا نعيد.

وأما الطريق الثانى:

فهو عن الشعبى عن الحارث عن على عند الترمذى

وكذا عند ابن ماجه.

أما الشعبى، فقد ترجمنا له فى بعض البحوث السابقة.

وأما الحارث، وهو «الحارث بن عبدالله الأعور» فإليك بعض كلماتهم فيه:

قال أبو زرعه: لا يحتج بحديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه.

وقال النسائى: ليس بالقوى.

وقال الدارقطنى: ضعيف.

وقال ابن عدى: عامه ما يرويه غير محفوظ.

بل وصفه غير واحد منهم بالكذب!

(۱) تهذيب التهذيب ۱۱ / ۱۳۱ - ۱۳۲.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ۳۵

بل عن الشعبى - الراوى عنه -: كان كذاباً!! وقد وقع هذا عندهم موقع الإشكال! كيف يكذبه ثم يروى عنه؟! إن هذا يوجب القدح فى الشعبى نفسه!

فقيل: إنه كان يكذب حكاياته لا فى الحديث. وإنما نقم عليه إفراطه فى حب على! «۱».

قلت: إن كان كذلك، فقد ثبت القدح للشعبى، إذ الإفراط فى حب على لا يوجب القدح ولا يجوز وصفه بالكذب، ومن هنا ترى أن غير واحد ينص على وثاقه الحارث.

هذا، ولا حاجة إلى النظر فى حال رجال السندين إلى الشعبى، وإلا فإن «الحسن بن عماره» عند ابن ماجه: قال الطيالسى: قال شعبه:

انت جرير بن حازم فقل له: لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عماره فإنه يكذب.

وقال ابن المبارك: جرحه عندى شعبه وسفيان، فبقولهما تركت حديثه.

وقال أبو بكر المروزى عن أحمد: متروك الحديث.

وقال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال مرة: ليس حديثه بشيء.

وقال عبدالله بن المدينى عن أبيه: كان يضع.

(١) أنظر: ذلك كله بترجمة الحارث من تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٤ - ١٣٥.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلك، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٦

وقال أبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال الساجي: ضعيف متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

وقال الجوزجاني: ساقط.

وقال جزرة: لا يكتب حديثه.

وقال ابن المبارك عن ابن عيينة: كنت إذا سمعت الحسن بن عماره يحدث عن الزهري جعلت إصبعي في أذني.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبه: متروك الحديث وقال ابن حبان، كان بليغ الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء.

وقال السهيلي: ضعيف بإجماع منهم «١».

قلت: فهذا حال هذا الرجل الذي روى عنه ابن ماجه! وروى عنه سفيان مع علمه بهذه الحال! وإذا كان سفيان جارحاً له فكيف يروى

عنه؟! ألا يوجب ذلك القدح في سفيان كذلك وسقوط جميع رواياته عنه؟! وهذا الحديث من ذلك!

(١) أنظر: هذه الكلمات وغيرها بترجمته من تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٧ - ٢٨٠.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلك، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٧

وأما الطريق الثالث:

فهو رواية عبدالله، وفيه:

أولاً: إنه ممّا عرض عنه أحمد بناءً على ما تقدّم.

وثانياً: إن فيه الحسن بن زيد ... قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن عدي: «أحاديثه عن أبيه أنكر ممّا روى عن عكرمة» «١».

قلت: وهذا الحديث من ذاك!

وثالثاً: إن لفظه يشتمل على «وشبابها» وهذا يختص بهذا السند وهو كذب قطعاً.

وأما الحديث عن أنس

فهو الذي أخرجه الترمذي، وفيه:

«قتادة» وكان مدلساً، يرمى بالقدر، رأساً في بدعة يدعو إليها، حاطب ليل، حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم إلى غير ذلك ممّا

قيل فيه «٢».

و «أنس بن مالك» نفسه لا يجوز عندنا الاعتماد عليه، لا سيما في مثل هذا الحديث، فقد ثبت كذبه في حديث الطائر المشوي «٣»

وكتمه

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٦.

(٢) أنظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٧ - ٣٠٩.

(٣) حديث الطائر المشوي من أشهر الأحاديث الدالة على أفضلية أمير المؤمنين عليه السلام وخلافته، أخرجه عشرات الأئمة والعلماء

الأعلام في كتبهم، منهم: الترمذي والحاكم والطبراني وأبو نعيم والخطيب وابن عساكر وابن الأثير. راجع منها المستدرک ٣/ ١٤١ -

١٤٣ كتاب معرفة الصحابة باب مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب الأرقام ٤٦٥٠ و ٤٦٥١ وللتفصيل راجع كتابنا الكبير (نفحات الأزهار).

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٨

لشهادة بالحق حتى دعا عليه على عليه السلام، وهو مع الحق «١».

وأما حديث أبى جحيفة

فهو الذى أخرجه ابن ماجه، وفيه:

«عبد القدوس بن بكر بن خنيس» قال ابن حجر: «ذكر محمود بن غيلان عن أحمد وابن معين وأبى خيثمة أنهم ضربوا على حديثه»
«٢».

تتمه

إنه لا يخفى اختلاف لفظ آخر الحديث عن على، ففى لفظ:

«لا تخبرهما يا على» وفى آخر: «لا تخبرهما يا على ما دام حيين» وفى ثالث لم يذكر هذا الذيل أصلاً!

أما فى الحديث عن أنس فلا يوجد أصلاً...

(١) كان ذلك فى قضيه مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس فى رحبة الكوفة بأن من شهد منهم غدیر حَم فليقم وليشهد، فشهد جماعة من الحاضرين وامتنع أنس فى نفرٍ منهم فدعا عليهم الإمام عليه السلام روى ذلك: ابن قتيبة والبلاذرى وابن عساكر وآخرون راجع كتاب الغدير ١ / ٣٨٧.

(٢) تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث المقلوبة، ... ص: ٣٩

ولماذا نهى علياً من أن يخبرهما؟! ولماذا لم ينه أنس عن ذلك، بل بالعكس أمره بأن يبشّرهما- وعثمان- فى حديث يروونه عنه وسيأتى نصّه فى كلام العيني.

لم أجد- فى ما بيدى من المصادر- لذلك وجهاً إلا عند ابن العربى المالكي فإنه قال: «قال ذلك لعلى ليقرر عند تقدّمهما عليه!! وأنه «نهاه أن يخبرهما لئلا يعلما قرب موتهما فى حال الكهولة!!» (١).

وهل كان يحتاج على إلى الإقرار إن كان تقدّمهما عليه بحق؟!

وهل كان يضّرهما العلم بقرب موتهما فى حال الكهولة؟! وهل كانا يخافان الموت؟! ولماذا؟!

هذا، ومن الأحاديث المقلوبة:

حديث: أصحابى كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم.

وحديث: سدّوا الأبواب إلا باب أبى بكر.

وقد أفردنا كلياً منهما ببحث خاص فى هذه السلسلة.

والله نسأل أن يتقبل منا هذا العمل وأن يوفّقنا لما يحب ويرضى بجاه حبيبه محمّد وآله الطاهرين.

على الحسينى الميلانى

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

